



## أثر استخدامات الطلبة لتطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية

### *The Impact of students Use of TikTok on Social Values*

بوعكاز فريدة<sup>1</sup>

[Farida.bouakkaz@univ-annaba.dz](mailto:Farida.bouakkaz@univ-annaba.dz)

تاريخ الاستلام: 2025/06/01

Received: 30/01/2025

2025/01/30

published: 01/06/2025

#### ملخص المقال:

اهتمت هذه الدراسة بالبحث في التيك توك والقيم الاجتماعية على الطلبة من خلال الإجابة على التساؤلات (عادات وأنماط استخدام الطلبة لتطبيق التيك توك والدوافع والاشباعات المحققة من استخدام التيك توك وأيضا سلبيات وابحاث استخدام التيك توك على القيم الاجتماعية لدى الطلبة).

وتم اختيار العينة القصدية، كما تم الاعتماد في جمع بيانات الدراسة على صحفية الاستبيان واشتملت في صورها النهائية على أربع محاور، وأظهرت نتائج الدراسة أن الذكور والإإناث من بين مفردات العينة يستخدمون التيك توك بنسب متفاوتة قليلا لكن الفئة الغالبة هي فئة الإناث وأغلبية أفراد عينة الدراسة يستخدمون التيك توك بصفة دائمة وبمعدل أكثر من ساعة واحدة في اليوم ،في حين أكثر المواضيع التي تهمهم هي مواضيع التسلية والترويح عن النفس، كما تبين أن التيك توك يساهم في زيادة الانحلال الخلقي في المجتمع.

كلمات مفتاحية: الأثر، الاستخدام، التيك توك، القيم الاجتماعية .

#### Abstract:

This study focused on researching TikTok and its social values on students by answering the following questions: the habits and patterns of students' use of TikTok, the motivations and satisfactions achieved from using TikTok, as well as the positives and negatives of TikTok usage on students' social values. A purposive sample was selected, and data collection relied on a questionnaire, which in its final form consisted of four main sections. The study results showed that both male and female respondents used TikTok at slightly different rates, with females being the dominant group. The majority of the study sample reported using TikTok regularly. The most popular topics of interest were entertainment and recreation .

Additionally, the findings indicated that TikTok contributes to increasing moral decay in society, particularly, with an average usage of more than one hour per day.

**Keywords:** Impact; Usage; TikTok; Social Values..



## مقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة تطورات تكنولوجية حديثة وعرفت نموا ملحوظا لم تشهده من قبل في مجال الاتصال وقد أتاح هذا التطور نقلة نوعية مسّت كافة مناحي الحياة، دفعت بالعالم إلى اتخاذ مسار جديد يخلو من جميع الحدود المكانية، مما أدى إلى تغير جذري على مستوى نمط حياة الإنسان وأفكاره، سلوكياته، علاقته، أساليبه وقيمه، حيث منحت له مجالا واسعا من الحرية في الرأي والتعبير، ساعدته بأن يلعب دور المنتج والمرسل والمستقبل في نفس الوقت وهذا ما يسمى بالإعلام الجديد حيث تتجسد أبرز مظاهره في تطبيقات الشبكات الاجتماعية، هذه الأخيرة التي استطاعت في وقت وجيز أن تصنع الحدث بين أوساط المستخدمين .

كما عرفت إقبالا متزايدا من طرف مختلف شرائح المجتمع ، فهي وسائل للتواصل عبر منصات جمعت خصيصا لتتيح للمستخدمين إنتاج المحتويات بأنفسهم والتفاعل مع المعلومات ومع مصدرها ومن بين هذه التطبيقات وأشهرها : فايسبوك، انستغرام، سناب شات، تويتر، التيك توك.

والتيك توك رغم حداثته وظهوره في السنوات الأخيرة، إلا أنه لاقى صدى كبير وحظي بشعبية متزايدة على خلاف التطبيقات السابقة ، لما يتضمنه من محتوى ممتع وفيديوهات قصيرة تمكن مستخدميها من دمج الصوت مع الصورة والنص في نفس الوقت، بتقنيات سهلة وبسيطة وهو ما ساهم في زيادة انتشاره عبر العالم من قبل جميع فئات المجتمع خاصة الشباب باعتبارهم الفئة الاجتماعية الأكثر تأثرا، حيث تختلف طريقة وأسلوب استخدامهم لها ود الواقع التعرض والإشعاعات المحققة منها، كما وجدت هذه الفئة في التيك توك مكانا يسمح لهم بإبراز إبداعاتهم وقدراتهم وإبداء آرائهم للتعبير على أفكارهم، كما فتح لهم بابا للاطلاع على العالم والتعرف على الأشخاص، باعتباره أداة جذب وتأثير للمراهقين لذا أصبحوا يعتبرونه جزءا من شخصيتهم .

وعليه فإن طريقة استخدام تطبيق التيك توك متباينة ومختلفة من مجتمع إلى آخر وذلك لاعتبارات عديدة منها المبادئ والمعايير التي تتمحور أساسا حول العادات والأعراف والتقاليد والسلوكيات الخاصة بثقافة كل مجتمع وهذا ما يعرف بالقيم الاجتماعية و التي بدورها تقوم بالحفاظ على النظام الاجتماعي داخل المجتمع الواحد، حيث تميز كل فرد عن الآخر ولهذا فقد عمل التيك توك كغيره من وسائل التواصل الاجتماعي على تغيير أو ترسیخ هذه القيم الاجتماعية من قبل المستخدمين .

وبناء على ما سبق نطرح التساؤل الآتي :

ما هو أثر استخدام التيك توك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي ؟

### 1- التساؤلات الفرعية :

- ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة لتطبيق التيك توك؟

- ما هي الدوافع والإشعاعات المحققة من خلال استخدام تطبيق التيك توك؟

- ما هي سلبيات وابعاديات استخدام التيك توك على القيم الاجتماعية للطالب الجامعي ؟



## الإجراءات المنهجية للدراسة

### 2. تحديد المفاهيم :

- **الأثر:** هو إحداث تغيرات وتأثيرات في السلوك والتفكير ويتمثل في التأثيرات الحاصلة نتيجة التعرض للرسائل المختلفة وهذا يعمل عند إجراء البحث على قياس ما يحدث من تأثيرات في السلوك والتفكير. (الفار، 2006، صفحة 52) إجرائياً بأنه ما ينتج من تغير في قيم وسلوك المراهقين المستخدمين لتطبيق تيك توك.

- **مفهوم التيك توك :** ويعرف تطبيق التيك توك بأنه تطبيق تقني يتيح لمستخدميه إنشاء حساب لإعادة صنع نسخ قصيرة لتمثيليات سمعية بصرية مختلفة من الأغاني والمسرحيات والمواقف المشهورة التي يتم تسجيلها سابقاً بالصوت، بحثاً عن الإعجاب عن طريق التصويت من بقية المشاهدين المستخدمين لنفس التطبيق. (خراب، 2019، صفحة 45) و هو تطبيق لمشاركة مقاطع الفيديو القصيرة المتكررة من خلال الهاتف الذكي وهو تطبيق يهدف إلى تشجيع المستخدمين على الإبداع ومشاركة لحظاتهم المختلفة مباشرةً من عبر الهاتف. (السرحان، 2023، صفحة 8)

- **إجراءات:** هو تطبيق يستخدم من أجل صنع فيديوهات قصيرة 15 ثانية موجه بصفة خاصة إلى فئة المراهقين والشباب، يسمح لمستخدميه نشر موسيقاًهم الخاصة بالفيديو القصير.

- **مفهوم القيم الاجتماعية:** هي مجموع العادات والأعراف ومعايير السلوك والمبادئ المرغوبة التي تمثل ثقافة مجموعة من الناس أو جماعة أو فرد ، وتعتبر عناصر بنائية مشتقة من التفاعل الاجتماعي وتعبر عن مكونات أساسية للمجتمع الإنساني ، كما أن دراستها تعتبر مهمة للبحث الاجتماعي. (زيادة و كيفن، 2015، صفحة 62) إجرائياً: القيم الاجتماعية هي مجموعة القواعد والضوابط والمعايير التي يحددها عادة المجتمع والدين والعادات والأعراف، لتكون مرجعاً لتعامل أفراد المجتمع فيما بينهم وأخذها كمقاييس للحكم على سلوك الفرد وتصرفاته في بيئته.

- **الاستخدام:** هو نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والتقدير، فحينما يصبح الاستعمال متكرراً ويندمج في ممارسات وعادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام. ( العموري و نحال، 2022، صفحة 245) إجرائياً: هو كيفية الاستعمال والتعامل من قبل المستخدمين مع تطبيق التيك توك ودفافع الإقبال عليه واستعمالاته والتفاعل مع مضمونه المختلفة.

- **أهمية الدراسة :** تكتسب هذه الدراسة الميدانية أهميتها من كونها تركز على فئة الطلبة، الذين يمثلون شريحة أساسية في المجتمع ويتأثرون بشكل كبير بالتغييرات الرقمية، من خلال دراسة أنماط استخدامهم لتطبيق تيك توك، حتى يمكن فهم مدى تأثيره على قيمهم الاجتماعية وسلوكياً لهم داخل البيئة التعليمية وخارجها، كما تساعد هذه الدراسة في تقديم رؤية علمية مبنية



على بيانات ميدانية تسهم في توجيه التوعية والإرشاد نحو الاستخدام الإيجابي لهذه المنصة وتعزيز القيم الاجتماعية البناءة بين الطلبة.

**4 . منهج الدراسة:** تبعاً للمعطيات النظرية في موضوع دراستنا أثر استخدامات الطلبة لتطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية وعليه فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي المسحوي و نظراً لطبيعة الدراسة التي تقتضي ذلك خاصة فيما يتعلق باستحضار البيانات المتعلقة موضوع الدراسة والعمل على تحليلها والتي تختص معرفة الأثر القيمي الاجتماعي على سلوكيات الطالب والمستخدمين لتطبيق التيك توك.

وتعتمد هذه الدراسة على أسلوب المسح من خلال دراسة عينة من الطلبة و هو أنساب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية ، ذلك أن الأسلوب يستهدف تحليل الظاهرة وتفسيرها في وضعها الراهن ، بعد جمع البيانات الازمة والكافية عنها ، ويناسب هذا الأسلوب بحوث الصحافة لأنه يستخدم في دراسة الظاهرات و المشكلات البحثية في وضعها الراهن (مرسلی، 2003، صفحة 220)

#### 1.4 مجتمع الدراسة وعينته:

يعتبر مجتمع الدراسة من بين أهم الخطوات البحثية التي يعتمد عليها الباحث من أجل تحديد المجتمع الذي سيطبق عليه الدراسة ومجتمع البحث المراد تسلیط الضوء عليه في موضوعنا يتمثل في فئة الطلاب الذين يستخدمون تطبيق التيك توك والأثر القيمي الاجتماعي على سلوكياتهم وذلك لأنه الأنسب لهذا النوع من الدراسات.

**2.4 نوع العينة :** نظراً لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث، فقد قمنا باختيار أسلوب العينة والاقتصر عينة طلبة الماستر تخصص سمعي بصري واتصال جماهيري والوسائل الجديدة واستخدامهم موقع وتطبيق التيك توك " فقد تم اختيار العينة القصدية أو العمدية التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظراً لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم، كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توفر البيانات الازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي وهي اختيار مجموعة من الأشخاص من مجتمع البحث وهؤلاء الأشخاص يكونون العينة التي يهتم بها الباحث لفحصها ودراستها والعينة المختارة من مجتمع البحث يجب أن تكون مماثلة له.

وقد استخدمنا العينة القصدية أي العمدية والتي يتم اختيار الوحدات والمفردات بطريقة عمدية وذلك تبعاً لما يراه الباحث من سمات وصفات أو خصائص تتوفر لهذه الوحدات أو المفردات التي تخدم هذا البحث وأهدافه وقد اختارنا بطريقة عمدية فئة الطلاب الجامعيين دون غيرها من الفئات والتي من خلال بحثنا نحاول معرفة أثر التيك توك على القيم الاجتماعية عند الطالب الجامعي وتستخدم هذه العينة في حالة اعتقاد الباحث بأن مفردات معينة يجب أن تكون ضمن العينة نظراً لأهميتها وارتباطها الوثيق بموضوع البحث ويختار الباحث مفردات العينة بعد أن يحدد مقدماً المفردات التي يستعملها عمداً على حكمه الشخصي، فإن هذه المفردات مهمة وتعمل المجتمع وتحقق هدف البحث. (انجوس، 2006، صفحة 298)

وعليه كان لزاماً علينا أن نعتمد على عينة تعطينا نتائج دقيقة وموضوعية، لذلك فقد تم اختيار العينة القصدية أو العمدية.



**3.4 حجم العينة :** إن ارتفاع حجم العينة يؤدي إلى الحصول على نتائج أكثر دقة وتمثيل ولكن أحيانا تحول بعض العارقين دون اختيار عينة واسعة جداً وقد أخذنا عينة قوامها 150 مفردة.

قدر حجم العينة في دراستنا ب 150 مفردة ، تضم 80 طالب ماستر 1 و 70 طالب ماستر 2 تخصص السمعي بصري والاتصال الجماهيري والوسائل الجديدة لمستوى الماستر 1 و 2 بقسم علوم الإعلام والاتصال جامعة باجي مختار عنابة ويرجع سبب اختيارنا لهذه العينة لعروفنا الشخصية نتيجة احتكاكنا بالطلبة و لاحظنا استخدامهم للتيلك توك بشكل واسع وهذا الأخير ساهم في اختيارنا لهذه العينة، لأنها تدخل في مجال اهتمام البحث .

مبررات اختيار عينة الدراسة الميدانية الحالية: أن شريحة الطلبة من التعلم الجامعي من الفئة الأكثر استخدام لهذا التطبيق وبالتالي معرفة هذا التطبيق وأثره على طبيعة القيم في المجتمع الجزائري قائم أساسا على دراسة خصائص هذه الفئات ومدى تأثيرها بمحتويات هذا التطبيق و اعتماد الكبير لهذه الفئة على الإنترن特 وموقع الشبكات الاجتماعية باعتبارها من أساسيات الحياة الاجتماعية.

#### 4.4 أدوات الدراسة :

**الاستبيان:** كأحد أهم أدوات البحث العلمي نجد الاستبيان الذي هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات أو لآراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.

حيث قسم الاستبيان إلى أربع محاور

**المحور الأول :** البيانات الشخصية

**المحور الثاني :** عادات وأنماط الاستخدام لتطبيق التيلك توك لدى الطلبة

**المحور الثالث :** دوافع استخدام التيلك توك والاشياعات المخالفة منه لدى الطلبة

**المحور الرابع :** هل يؤثر استخدام لتطبيق التيلك توك على القيم الاجتماعية لدى الطلبة .

#### معالجة البيانات وتحليلها

**المجدول 1:** يمثل توزيع عينة المبحوثين حسب متغيرة الجنس.

النسبة	النكرار	الجنس
36.66	55	ذكر
63.33	95	أنثى
100%	150	المجموع

يبين المجدول أعلاه رقم(1) توزيع الطلبة حسب متغير الجنس، ومن النتائج المتحصل عليها نلاحظ ارتفاع نسبة الإناث بـ%63 و نسبة الذكور قدرت بـ%36,66 وفي دراسة لسعود مبارك سالم البدري و سيف بدر محمد الكندي ، هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب تفوق الإناث على الذكور في الصفوف (5-11) في محافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر المعينين في الحقل



التربوي وأولياء أمور الطلبة و تكونت العينة من (528) تربويا وولي أمر وقد أسفرت النتائج أن أسباب التفوق يكمن في أن الإناث أكثر انضباطا في حسن الإصغاء والتقييد بالتعليمات وارتفاع معدلات التسرب لدى الذكور وأن مستوى ثقافة الأسرة ومكانتها الاجتماعية تساعد على تفوق الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول تفوق الإناث على الذكور في التحصيل العلمي تبعا للعينة المستهدفة والمأهول العلمي بينما وجدت فروق لصالح الإناث. (البادري و الكندي، 2019، صفحة 1).

الجدول 2: امتلاك حساب التيك توك

النسبة	النكرار	الخير
100	150	نعم
0	0	لا
100	150	المجموع

من الجدول رقم (02) الملاحظ أعلاه أنه كل العينة تمتلك حساب على التيك توك وبنسبة 100 وهذا ما يوضح أن أغلبية فئة الشباب، يستخدمون هذا التطبيق بشكل واسع وأصبح الأكثر استخداما لدى هذه الفئة من المجتمع والأكثر انتشارا .

الجدول 3: يدخلون إلى حسابهم في التيك توك بإسمهم الحقيقي أو بإسمهم المستعار.

النسبة	النكرار	الخير
11.33	17	باسمهم الحقيقي
88.66	133	باسم مستعار
100	150	المجموع

من خلال الجدول (03) أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة ، يتضح أن أكبر نسبة لتفضيل استخدام اسم مستعار لموقع التيك توك بنسبة 88.66% و لاحظت ذلك عند فئة الإناث بنسبة أكبر لاحفظهن عن الإفصاح عن هويتهن الحقيقية لكي يتجنبن المضايقات خاصة من طرف أقاربهن و معارفهن ثم تليها نسبة 11.33% من يفضلون استخدام الاسم الحقيقي أثناء تفاعلهم مع أشخاص آخرين في العالم الافتراضي .

الجدول 4: يبين كيف تعرف المبحوثين على تطبيق التيك توك

النسبة	النكرار	الخير
50.66	76	عن طريق الأصدقاء
14	21	وسائل الإعلام
35.33	53	زملاء الدراسة
0	0	الإنترنت
150	150	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) توزيع الأفراد حسب أي جهة تعرفوا من خلالها على التيك توك ، فنجد عن طريق الأصدقاء بنسبة 50.66% تليها عن طريق زملاء الدراسة بتكرار بنسبة 35.33% وبعدها عن طريق وسائل الإعلام بنسبة 4% وأخيرا عن طريق الانترنت حيث تعدم النسبة وهذا ما يبين تأثير الأصدقاء وزملاء الدراسة على بعضهم البعض في الكثير من الأشياء إلى جانب دور وسائل الإعلام في الترويج لهذا التطبيق والمؤثرين .

الجدول 5: يبين معدل استخدام التيك توك في اليوم

النسبة	التكرار	ال اختيار
4	6	أقل من ساعة
13.33	20	ساعة
45.33	68	ساعتين
37.33	56	ثلاث ساعات وأكثر
150	150	المجموع

يوضح الجدول رقم (05) أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب عدد ساعات استخدام المبحوثين لتطبيق التيك توك في اليوم، إذ تبين من خلال إجابات المبحوثين أن أغلب الطلبة يستخدمون التيك توك ساعتين في اليوم بنسبة 45.33%， تليها من يستخدمون من ثلاثة ساعات بنسبة 28,89%， ثم يأتي الاستخدام بساعة بنسبة 17,78% وفي الأخير معدل الاستخدام فأكثر حساقهم أقل من ساعة بنسبة 13,33%， قد يكون ذلك مرجعه إلى عدم شعورهم بالوقت حين يستخدمون الوسائل أو كما يقولون إن الوقت يسرقهم فلا يشعرون به .

الجدول 6: تصفح المبحوثين للتيك توك

النسبة	التكرار	ال اختيار
93.33	140	الهاتف الذكي
4.66	7	اللوح الذكي
2	3	الحاسوب المحمول
100	150	المجموع

من خلال الجدول رقم (6) يتبيّن أن الهاتف الذكي هو الجهاز الأكثر استخداما من طرف الطلبة بـ بنسبة 93.33% يليه اللوح الذكي بنسبة 4.66%， وفي الأخير تأتي الحاسوب المحمول بنسبة 2% وهذا راجع إلى توفر الأجهزة وسهولة اقتنائها وحملها وانتشار استخدامها لدى الشباب بصفة خاصة والأفراد في المجتمع بصفة عامة .



الجدول 7: يبين أي مكان يتم تصفح حساب التيك توك

النسبة	النكرار	الخيار
44	66	البيت
22	33	الشارع
34	51	الجامعة
100	150	المجموع

يبي الجدول أعلاه رقم(8): الأماكن الأكثر استخداماً من طرف الطلبة لتطبيق التيك توك ، ومن النتائج المتحصل عليها نلاحظ ارتفاع نسبة استخدام التطبيق في "البيت" بنسبة قدرت بـ 44% تليها نسبة الاستخدام في "الجامعة" بـ 34% وتليها بنسبة متقاربة الاستخدام في "الشارع" بـ 2.2%.

ويرجع السبب حسب دراسة خالد أحمد عبد الجود والتي توصلت إلى نتيجة أنه بالرغم من أن البيت هو المكان الذي ربما يكون مناسب في استخدام الواقع الاجتماعية والانترنت عموماً نظراً لكونه أكثر راحة وطمأنينة في الاستخدام، فربما كلما زاد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المنزل كلما كان ذلك مؤشراً على عدم التواصل لفترات طويلة بين أفراد الأسرة، لذا فإن النتيجة هذه من وجهة نظر صاحب الدراسة دليلاً سلبياً على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة و ربما تفسيرنا لذلك مبني على إظهار جوانب تربوية معينة من قبل الآباء نحو الأبناء ومارسة الضغط عليهم لعدم أو تقليل استخدام تلك الوسائل الاجتماعية داخل البيت ويعود تفسير استخدام مكان الجامعة والشارع بنسبة متقاربة إلى توفر شبكة الإنترت في البيت أكثر من الجامعة والشارع وان الجامعة هو مكان رسمي يحتاج الانضباط من طرف المستخدمين. (الجود، 2018، صفحة 115)

**المotor الثالث : الدوافع والإشعاعات المخالفة لشباب من خلال استخدام تطبيق التيك توك.**

الجدول 8: يبين الغرض من استخدام التيك توك

النسبة	النكرار	الخيار
36.33	55	التسليسة والتوفيه
2.66	4	إقامة علاقات
1.33	2	التواصل مع الأصدقاء
6.66	10	متابعة الموضة والأزياء
44.66	67	متابعة المؤثرين وصناع
8	12	متابعة أخبار المشاهير
100	150	المجموع

من خلال للجدول رقم (8) يتضح لنا أن الغرض الرئيسي من استخدام التيك توك هو متابعة المؤثرين وصناع المحتوى بنسبة 44.66% كأكبر نسبة، ثم تأتي الغرض منه التسلية والتوفيه ونسبة 36.33% وبعدها متابعة أخبار المشاهير بنسبة 8%， ويليه متابعة الموضة والأزياء بنسبة 6.66% وفي الأخير إقامة علاقات افتراضية بنسبة 2.66%， ونسبة 1.33% التواصل مع الأصدقاء ومن خلال هذه البيانات يتبين أن هذا الموقع هو موقع لمتابعة صناع المحتوى والمؤثرين للتسلية والتوفيه من الدرجة الأولى.



الجدول 9: يبين مدى إشباع التيك توك لرغبات المبحوثين

النسبة	النكرار	الخيار
14.11	24	إشباعات معرفية
51.76	88	إشباعات نفسية
4.70	8	إشباعات ثقافية
29.41	50	إشباعات عاطفية
100	170	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول رقم (9) أعلاه يتبيّن لنا أن التيك توك يلي إشباع حاجات نفسية وسيكولوجية بالدرجة الأولى بتكرار تقابلها نسبة 51.76% وبعدها تأتي كل من إشباعات عاطفية بنسبة 29.41% وبعد ذلك إشباعات معرفية بنسبة 14.11% وفي الأخير الإشباع الثقافي بنسبة 4.70%， ومن هذا المنطلق يتبيّن لنا أن هذا التطبيق يحقق الكثير من الإشباعات على غرار تطبيقات أخرى ، فبظهور هذه الوسائل وبدايته استخدامها وانتشارها في أوساط الشباب بالعالم العربي على وجه الخصوص خاصة مع تطور تكنولوجيا الهواتف الذكية وكثرة استعمالها واستمرار نمو استخدام هذه الوسائل يرافقها زيادة ملحوظة في الأثر على الواقع الثقافي والاجتماعي في المجتمعات العربية . (الجواد، 2018، صفحة 100)

#### المحور الرابع: سلبيات وآيجابيات التيك توك على القيم الاجتماعية

الجدول 10: يبين ماذا يحقق التيك توك للمبحوثين

النسبة	النكرار	الخيار
32	48	السعادة والترفيه
28	42	إيجاد حلول للمشاكل
20.66	31	التنفس العاطفي
12.66	19	الهروب من الواقع
6.66	10	التفاعل
150	150	المجموع

من خلال الجدول رقم (10) وحسب البيانات المجموعة من الطلبة ،تبين لنا أن التيك توك يحقق للطلبة المتعة وتسليمة الذات بنسبة 32%، ثم يأتي إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية والأسرية بنسبة 28% التفاعل والترابط الاجتماعي والتنفس العاطفي وهذا ما تم تأكيده سابقاً أن الطلبة يتبعون المؤثرين الاجتماعيين ، كما تعبّر نسبة 12.66% عن الهروب من الواقع الحقيقي واللجوء إلى الواقع الافتراضي ، أما ما يخص التفاعل بنسبة 6.66% وهذا ما يوضح الميزة التي يمتاز بها هذا التطبيق عن باقي التطبيقات الأخرى.



الجدول 11: يبين تأثير غياب الميحوثين عن تصفح التيك توك

النسبة	النكرار	الخيار
34	51	القلق والتوتر
8.66	13	الانفعال والاضطراب
57.33	86	الشعور بالملل والفراغ
100	150	المجموع

من الجدول رقم (11) الموضح أعلاه تبين أن غياب الطلبة عن استخدام التيك توك يؤدي إلى أعراض منها الشعور بالفراغ والملل بنسبة 57.33% كأكبر نسبة ، ثم القلق والتوتر بنسبة 34% وفي الأخير يأتي الانفعال والاضطراب النفسي بنسبة 8.66% وهذا ما يعكس الأعراض الجانبية التي يشكلها الإدمان على التي توك ثم التغيب عليه حيث يشعر بالدرجة الأولى بالفراغ والملل ولكن لا يؤدي إلى الأسوأ كالانفعال والاضطراب النفسي .

الجدول 12: يبين مساهمة استخدام التيك توك في إضعاف التواصل الأسري في مجتمعنا

النسبة	النكرار	الخيار
54	81	نعم
64	69	لا
100	150	المجموع

من خلال الجدول رقم (12) تبين لنا أن هناك فئتين، فئة ترى أن استخدام التيك توك يضعف التواصل الأسري بنسبة 45% وفئة ترى عكس ذلك بنسبة 64%，فالأولى كان تعليها أنه عندما يرى المتصفح الكل المائل من الثقافات والمعتقدات ، يرى أن ثقافته ومعتقداته الديني ليس معاصر ويبداً بالتمرد على أسرته أولا ثم على دينه ومن هنا يبدأ التواصل الأسري يفقد مفعوله عند المتصفح، أما الفئة الثانية فهي ترى أنه ليس هناك مشكل من استخدام التيك توك و لا يؤثر على علاقتهم أو تواصلهم الأسري لا من قريب ولا من بعيد ومن هذا المنطلق يتبيّن لنا أن هناك فئة من المجتمع تؤثر فيها موقع التواصل الحديث ولا سيما التيك توك حيث يوثر على تواصلهم الأسري .

وفي هذا الصدد أكدت دراسة أسماء محمد مصطفى حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على تشكيل قيم الشباب الجامعي أن ملوقع التواصل الاجتماعي تأثيرات سلبية متمثلة في تدهور العلاقات الأسرية والاجتماعية حيث فرضت على أفراد المجتمع نوع من العزلة والانقطاع عن الحياة الاجتماعية .(مصطفى، 2016، صفحة 316)

الجدول 13: يبين فيما إذا كان التيك توك يساهم في زيادة الانخالل الخلقي في مجتمعنا .



النسبة	النكرار	ال اختيار
88	132	نعم
12	18	لا
100	150	المجموع

من خلال الجدول رقم (13) يتبيّن أن نسبة الطلبة الذين يرون أن التيك توك يساهم في الانحلال الخلقي بلغت 88% في حين نسبة المعارضين بلغت 12%.

ومن هذا المنطلق والتعليقات التي أدلّ بها الطلبة الذين يرون أن التيك توك يساهم في الانحلال الخلقي يتبيّن لنا أن نسبة كبيرة من المستخدمين لهذا التطبيق يستخدمونه بشكل خاطئ حيث أصبحت فيديوهاته أماكن للألبسة الغير محتشمة والرقص وغيرها من الأشياء الغير أخلاقية وهذا يساهم هذا الموقف في الانحلال الخلقي لدى أغلب المتابعين ولا سيما أصحاب الشخصيات الضعيفة.

الجدول 14: يبيّن آراء الطلبة حول المجتمع الجزائري :

النسبة	النكرار	ال اختيار
30.66	46	منفتح
52.66	79	منغلق
16.66	25	منغلق جدا
100	150	المجموع

من الجدول رقم (14) أعلاه نرى أن أكبر نسبة هي الشعب الجزائري منغلق بنسبة 66.52% ثم تليها نسبة 30.66% تعبر أن المجتمع الجزائري منفتح ونجد نسبة 16.66% منغلق جدا.

ومن هذا المنطلق يتبيّن لنا أن آراء الطلبة كانت مختلفة فمنهم يرى المجتمع الجزائري منفتح ومنهم من يرى أنه منغلق أو منغلق تماما وهذا راجع إلى المعايير التي يقيس بها الطلبة أو تنشئتهم الأسرية.

#### نتائج الدراسة :

- يتبيّن لنا أن التيك توك يليّ إشباع حاجات نفسية و سيكولوجية بالدرجة الأولى نسبة 51.76% و بعدها تأتي كل من إشباعات عاطفية بنسبة 29.41% و بعد ذلك إشباعات معرفية بنسبة 14.11% و في الأخير الإشباع التنافي.
- تبيّن أن غياب الطلبة عن استخدام التيك توك يؤدي إلى أعراض منها الشعور بالفراغ والملل بنسبة 57.33% كأكبر نسبة ، ثم القلق والتوتر بنسبة 34% وفي الأخير يأتي الانفعال والاضطراب النفسي .



- يتبعنا أن هناك فترين، ففة ترى أن استخدام التيك توك يضعف التواصل الأسري بنسبة 45% وففة ترى عكس ذلك بنسبة 64%.

- يتبعنا أن نسبة الطلبة الذين يرون أن التيك توك يساهم في الانحلال الخلقي بلغت 88% في حين نسبة المعارضين بلغت 12% ونرى أن أكبر نسبة هي الشعب الجزائري منغلق بنسبة 52.66% ثم تليها نسبة 30.66% تعبّر على أن المجتمع الجزائري منفتح.

## خاتمة:

يحظى تطبيق التيك توك بأهمية بالغة بين فئة الشباب هذا ما جعل موضوع استخدام تطبيق التيك توك وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى الطلبة من أهم المواضيع الجديرة بالاهتمام والبحث، لذلك حاولنا في دراستنا الكشف عن عادات وأنماط استخدام الطلبة لتطبيق التيك توك والإشاعات المتحققـة من جراء استخدامـهم لهذا المـوقع، فقد استنتـجنا من خلال دراستـنا أن تطبيق التيك توك يحقق اشباعـات الطلبة جـراء الاستخدام .

ومـا يـؤكـد أنه من التطبيـقات المـحبـبة لـهم ويـأخذ حـيز اهـتمـامـهمـ، حيث أنـ الوقت الـذـي يـمضـيهـ الطـلـبـةـ فيـ استـخدـامـهـمـ لـلـتـيكـ تـوكـ بمـعـدـلـ ساعـةـ، كـمـاـ أنـ أـغـلـبـهـمـ يـسـتـخـدـمـونـهـ لـلـلـعـبـ وـالـتـسـلـيـةـ وـذـلـكـ لـلـتـخلـصـ مـنـ المـلـلـ وـالـرـوـتـينـ الـيـوـمـيـ، كـمـاـ أنهـ يـسـاعـدـهـمـ عـلـىـ التـرـفـيـهـ وـالـتـسـلـيـةـ ، أـمـاـ مـنـ نـاحـيـةـ الـاسـتـفـادـةـ فـهـمـ يـسـتـفـيدـوـنـ مـنـهـ بـدـرـجـةـ قـلـيلـةـ جـداـ وـهـذـاـ رـاجـعـ إـلـيـ الـآـثـارـ السـلـيـبةـ النـاجـمـةـ عـنـ هـذـاـ التـطـبـيقـ وـالـتـسـلـيـةـ ، أـمـاـ مـنـ نـاحـيـةـ الـاسـتـفـادـةـ فـهـمـ يـعـمـلـ عـلـىـ خـلـقـ العـزـلـةـ وـالـإـدـمـانـ وـالـتـخلـيـ عـنـ الـوـاجـبـاتـ الـمـدـرـسـيـةـ وـضـعـفـ الـواـزـعـ الـدـينـيـ لـدـيـهـمـ جـراءـ المشـاهـدـ الـمـخـلـةـ بـالـحـيـاءـ وـهـذـاـ مـاـ أـدـىـ إـلـىـ ضـرـبـ عـادـاتـ وـتـقـالـيدـ الـجـزـائـريـ الـمـحـافظـ عـرـضـ الـحـائـطـ .

## المصادر والمراجع:

1- أسماء لعموري، و سنا نحال. (2022). تأثير وسائل التواصل الرقمية على القيم الاجتماعية لدى المراهق الجزائري - التيك توك انفووجا. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم المجلد 09 / العدد 2 .

2- أسماء محمد مصطفى. (2016). حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على تشكيل قيم الشباب الجامعي ، العدد الثامن . المجلة العلمية لبحوث الاتصال .

3- أحمد بن مرسلي. (2003). مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .

4- خالد أحمد عبد الجود. (2018). علاقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بمشكلات الأسرة العربية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد 64 .



5-دانه محمد عصري السرحان. (2023). تأثير مضامين منصة التいく توك على المراهقين المستخدمين لها في الأردن "دراسة مسحية"أطروحة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط.

6-رضوان زيادة ، كيفن جيه أوتول. (2015). صراع القيم بين الإسلام والغرب . دار الفكر العربي .

7-لسعود مبارك سالم البادري، و سيف بدر محمد الكندي. (جوان, 2019). أسباب تفوق الإناث على الذكور من وجهة نظر المعنيين في الحقل التربوي وأولياء أمور الطلبة. مجلة روافد ، المجلد 3 العدد 1 .

8-محمد زكرياء خراب. (2019). ثقافة استخدام واستهالك الشباب الجزائري لتطبيق التيك توك. المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد 2، العدد 2،

9-موريس انجرس. (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية . دار القصبة للنشر والتوزيع.

10-محمد جمال الفار. (2006). المعجم الإعلامي ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

## References:

1-Asmā' l'mwrā, wa Sanā' Nahhāl. (2022). Ta'thīr wasā'it al-tawāṣul al-raqmīyah 'alā al-Qayyim al-ijtimā'īyah ladā al-murāhiq al-Jazā'irī-altyk Tūk anmūdhajan. al-Majallah al-Dawlīyah lil-Ittiṣāl al-ijtimā'ī Jāmi'at 'Abd al-Ḥamīd ibn bādysmstghānm al-mujallad 09 / al-'adad 2.

2-Asmā' Muḥammad Muṣṭafā. (2016). ḥawla istikhdām Shabakāt al-tawāṣul al-ijtimā'ī wa-in 'ikāsātuhā 'alā tashkīl Qayyim al-Shabāb al-Jāmi'ī, al-'adad al-thāmin. al-Majallah al-'Ilmīyah li-Buhūth al-ittiṣāl.

3-Ahmad ibn Mursalī. (2003). Manāhij al-Baḥth al-'Ilmī fī 'ulūm al-I'lām wa al-ittiṣāl. al-Jazā'ir : Dīwān al-Maṭbū'āt al-Jāmi'īyah.

4-'Khālid Aḥmad 'Abd al-Jawwād. (2018). 'alāqat istikhdām wasā'il al-tawāṣul al-ijtimā'ī bmshākāt al-usrah al-'Arabīyah. al-Majallah al-Miṣrīyah li-Buhūth al-I'lām, al-'adad 64.

5-Hamad Zakarīyā' Kharāb. (2019). Thaqāfat istikhdām wāsthālk al-Shabāb al-Jazā'irī li-taṭbīq altyk Tūk. al-Majallah al-Jazā'irīyah li-Buhūth al-I'lām wa-al-ra'y al-'āmm, al-mujallad, 2 al-'adad 2.

6-Dānh Muḥammad 'aṣrī al-Sarhān. (2023). Ta'thīr Maḍāmīn minaṣṣat altyk Tūk 'alā al-murāhiqīn al-mustakhdīmīn la-hā fī a'lrdn "dirāsah mashīyah" utrūhat mājistīr. li-Jāmi'at al-Sharq al-Awsaṭ.

7-Raḍwān Ziyādah, Kīfin Jīh awtwl. (2015). şirā' al-Qayyim bayna al-Islām wa-al-Gharb. Dār al-Fikr al-'Arabī.Ls'wd Mubārak Sālim albādry, wa Sayf Badr Muḥammad al-Kindī. (Juwān, 2019)

8-Ls'wd Mubārak Sālim albādry, wa Sayf Badr Muḥammad al-Kindī. (Juwān, 2019). asbāb tafūq al-ināth 'alā al-dhukūr min wihat naẓar alm'nyyn fī al-ḥaql al-tarbawī wa-awliyā' umūr al-ṭalabah. Majallat Rawāfiḍ, al-mujallad 3 al-'adad 1.

9-Mūrīs anjrs. (2006). manhajīyah al-Baḥth al-'Ilmī fī al-'Ulūm al-Insānīyah. Dār al-Qaṣabah lil-Nashr wa-al-Tawzī'.

10-Muḥammad Jamāl al-Fār. (2006). al-Mu'jam al-I'lāmī, Dār Usāmah lil-Nashr wāltwzy, 'Ammān. 'Ammān : Dār Usāmah lil-Nashr wa-al-Tawzī'.